[150] أصواتهم، يقال: خمدت النار إذا سكن لهبها (1). وقال الجوهري: التغطمط: صوت معه بحح (2)، والغطامط - بالضم -: صوت غليان القدر وموج البحر (3)، ولا يخفى مناسبتهما للمقام. قوله عليه السلام: ايهنوا.. المذكور في كتب اللغة: أن إيه كلمة يراد بها الاستزادة، وهي مبنية على الكسر، فإذا وصلت نونت فقلت: إيه حدثنا (4)، وإذا قلت: إيها بالنصب فإنما تأمره بالكف والسكوت (5)، ولم أر فيها تجويز التثنية والجمع، ويظهر من الخبر جوازهما إن لم يكن فيه تصحيف (6). والمحالب: جمع المحلب - بالفتح - وهو موضع الحلب أي (7): الثدي أو رأسه. وهبلته أمه - بكسر الباء - أي: ثكلته (8). وباح بالشئ يبوح به أعلنه (9) وأظهره (10). والرشاء - بالكسر والمد -: الحبل، والجمع أرشية (11). والطوي: البئر المطوية (12)، وهو في الاصل صفة، ولذا يجمع على

_____ (1) انظر: مجمع البحرين 3 / 45، القاموس 1 / 292، الصحاح 2 / 469. (2) في (س): يحج، ولا معنى لها. والبحح: الخشونة والغلظة. (3) الصحاح 3 / 1147، وانظر: لسان العرب 7 / 363، القاموس 2 / 376. (4) خ. ل: حديثا. (5) لاحظ: القاموس 4 / 280، الصحاح 6 / 2226، لسان العرب 13 / 474، ومجمع البحرين 6 / 342، وغيرها. (6) إيهنوا، فعل أمر من وهن يوهن، كوجل يوجل إيجل، وعليه يكون المعنى: كونوا ضعفاء لانكم جعلتم انفسكم كذلك بترك نصرة الحق واتباع الباطل، فتأمل. (7) انظر: مجمع البحرين 2 / 46، وغيره. (8) انظر: مجمع البحرين 5 / 497، القاموس 4 / 67، تاج العروس 8 / 162. (9) كما في النهاية 1 / 161. (10) انظر: مجمع البحرين 2 / 343، القاموس 1 / 216، الصحاح 1 / 357. (11) انظر: مجمع البحرين 1 / 184، القاموس 4 / 334، الصحاح 6 / 2357. (12) قاله في الصحاح 6 / 2416، ولسان العرب 15 / 19، والنهاية 3 / 146.

_____